

## (٢) شرح كتاب فضل الإسلام (للشيخ محمد بن عبد الوهاب-

### رحمه الله- ((المجلس الثاني

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس السادس مجالس والتأصيلية الاولى في دورتها الثانية والمجلس الثاني في قراءة كتاب فضل الاسلام ونحن في يوم السبت التاسع من شهر ربيع - 00:00:20

كان الاول عام اربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. كنا قد وقفنا على قوله باب قول الله تعالى ومن يبتهги غير الاسلام دينا فلن يقبل منه فببدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا العلم النافع والعمل الصالح. نعم. الحمد لله - 00:00:40 والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخنا ول المسلمين اجمعين. نعم قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في رسالته فضل الاسلام. قال باب قول الله تعالى - 00:01:00

غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. الاية. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجيه الاعمال يوم القيمة فتجيه الصلاة فتقول يا رب انا - 00:01:20

الصلاه فيقول انك على خير. ثم تجيه الصدقة فتقول يا رب انا الصدقة. فيقول انك ثم يجيه الصيام فيقول يا رب انا الصيام فيقول انك على خير. ثم تجيه الاعمال على - 00:01:40

فيقول انك على انك على خير. ثم يجيه الاسلام فيقول يا رب انت السلام وانا فيقول انك على خير. يك اليوم اخذ وبك اعطي. قال الله تعالى في كتابه ومن - 00:02:00

يبتهги غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. رواه الامام احمد وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عمل - 00:02:20

ليس عليه امرنا فهو رد. رواه الامام احمد. قوله رحمه الله باب قول الله تعالى ان يتغير الاسلام دينا فلن يقبل منه الاية. وجه الشاهد ان هذا الباب فيه دلالة على فضل الاسلام لانه - 00:02:40

الله لا يقبل دينا غير الاسلام. وقد مر معنا تفسير الاية. لكن هذا الباب فيه بيان ان مما يدل على فضل الاسلام ان الله لا يقبل من احد تعبدا ولا طاعة ولا دينا غير الاسلام - 00:03:00

وهذا فضل عظيم لهذا الدين المبارك الذي كان عليه ادم ونوح وابراهيم موسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم. ثم اورد فيه المصنف رحمه الله حديث ابي هريرة رضي الله تعالى - 00:03:20

عنه الذي رواه الامام احمد في مسنده. وهذا الحديث فيه بيان ان الله سبحانه وتعالى قادر على ان يجعل الاعراض ذوات. تجيه وتتكلم. ففعل عرظ فعل العبد عرظ ولا ما هو عرظ؟ عرظ. والله سبحانه وتعالى يجعلها يوم القيمة تجيه. المقصود - 00:03:40

تجيه الصلاة يعني فعل الصلاة. تجهيز الصلاة يعني فعل الصلاة. وتجهيل الصدقة يعني فعل الصدقة وتجيه الصوم يعني فعل الصوم. ويجهيه الاسلام يعني اسلام العبد. او الصلاة التي شرعها الله يجعلها الله عرضا - 00:04:10

من هذا الباب فتجيه القرآن فيجيه القرآن اي قراءة العبد. يجيه القرآن يعني قراءة العبد. فتجيه البقرة اي قراءة العبد للبقرة. واما القرآن فكلام الله سبحانه وتعالى. هذا الحديث وان كان اسناده ضعيف - 00:04:30

لكن اورده الامام رحمه الله لان معناه صحيح اتفاقا. لان معناه صحيح نفaca فان الله سبحانه وتعالى لا يقبل من الاعمال الا اذا مبنيا على التوحيد لا يقبل الاعمال الا اذا كان مبنيا على التوحيد مبنيا على الاخلاص - 00:04:50

وهذا المعنى دل عليه ايات واحاديث كثيرة جدا ثم ختم المصنف رحمة الله هذا الباب بحديث عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملا - 00:05:20

ليس عليه امرنا فهو رد. ما وجوه ايراد هذا الحديث تحت هذا الباب؟ وجه نيران ان الاعمال الكفار ليست على وفق الاسلام. اعمال الكفار ليست على وفق الاسلام فلذلك هي مردودة وهذا ايضا يدل على فضل الاسلام الصحيح. فضل - 00:05:40

السنة التي كان عليها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم واصحابه. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى باب وجوب الاستغفار بمتابعة الكتاب عن كل ما سواه. وقول الله تعالى ونزلنا عليك - 00:06:10

كالكتابية تبيانا لكل شيء. الاية روى النسائي وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى في عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ورقة من التوراة. فقال امتهوكون يا ابن الخطاب؟ لقد جئتكم بها - 00:06:30

ببضاء نقية لو كان موسى حيا واتبعتموه وتركتموني ضللتكم. وفي رواية لو كان موسى حيا ما وسعته الا اتبعني فقال عمر رضينا بالله ربنا وبالاسلام ديننا وبمحمد رسولا. قوله رحمة الله - 00:06:50

وجوب الاستغفار بمتابعة الكتاب عن كل ما سواه. ما وجوه هذا الباب في بيان فضل الاسلام وجهه النده دين كامل فكتابه فيه الغنى. دين كامل فكتابه القرآن فيه الغنى. والغنية والكافية. عن كل كتاب - 00:07:10

فالقرآن لا يحتاج الى التوراة ولا الى الانجيل ولا الى الزيور. بينما الانجيل والتوراة والزيور محتاجة الى القرآن لماذا؟ لان احكامها كانت مناسبة لاوقاتها. ثم ما زالت هذه المناسبات فهي بحاجة الى كمال لهذا الزمان المناسب للحرب - 00:07:40

ومعنى قوله وجوب الاستغفار بمتابعة الكتاب الاستغفار طلب الغنى طلبو الغناء والغناء بمعنى واحد عند العرب. الغناء فلان غني وفيه الغنا وفيه الغنى بمعنى واحد. ولذلك سمي الغناء لان اصحابهم - 00:08:10

به عن كل طرب اخر. واضح؟ لماذا سمي الغناء غناء؟ لان اهله يستغفرون به عن كل طرب. فهم في طربهم اغنياء عن كل شيء. ولهذا لا تستبعد عندما تسمع كلام العلماء ان الغناء والقرآن لا يجتمعان. لان اولئك دخل في قلوبهم حب الغناء - 00:08:40

فخرج حب القرآن. وانشغلوا بالغناء عن القرآن. وجوب الاستغفار اي وجوب طلب الغناء طلب الاستغفار. كيف نطلب الاستغفار بمتابعة الكتاب عن كل ما سواه استيقن ان هذا القرآن مائدة منزلة من السماء. اية من ايات الله فيها - 00:09:10

الغنية والكافية. الاستغفار بمتابعة الكتاب عن كل ما سواه. ما هنا نكرة موصوفة عن كل شيء سواه المقصود هنا بالشيء اي الكتب عن كل كتاب سواه. فان قال قائل فان السنة شارحة - 00:09:40

القرآن وقد قال العلماء ان القرآن فيها مبهمات ومجملات حاجة الى شرح السنة قلنا نعم، لكن السنة دليلها القرآن. من الذي امرنا ان نسمع كلام النبي صلى الله عليه القرآن. قال الله عز وجل وان تطيعوه تهتدوا وقال اطيعوا الله واطيعوا الرسول. هذا وجه - 00:10:10

والوجه الثاني ان المقصود عن كل ما سواه اي عن كل كتاب منزل سواه والسنة منزلة. منزلة. والمقصود هنا التوراة والانجيل والكتب الكتب السابقة ولذلك لما ذكر الله وصف القرآن في القرآن ماذا قال؟ قال تبيانا لكل شيء - 00:10:40

وقال مهيمنا عليه. هذا القرآن مهيم على كل الكتب. ولا يوجد كتاب يستطيع ان يهيم على القرآن لا يوجد كتاب يستطيع ان يهيم على القرآن. ولذلك هو اكثر كتاب يقرأ في - 00:11:10

عالم. لا يوجد كتاب يقرأ مثل القرآن. اذا هذا الباب واضح في الدلالة على فضل الاسلام ان الكتاب المنزل كتاب كاف فلا يحتاج الى كتب الانبياء السابقين لو لم يغير فكيف وقد غيرت وبدل؟ قال رحمة الله في الدلالة على الباب وقول الله تعالى - 00:11:30

نزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء. نزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل تبيان يعني توظيحا تجليا توظيحا وتجليا فالقرآن مبين ومبين. بينه الله ويبين لنا فيه الاحكام. تبيان بين بمعنى واضح. لكل شيء - 00:12:00

ظن بعض الناس ان كل شيء ليست ان كلمة كل شيء ليست كلية مطلقة والصواب انها كلية مطلقة. فالقرآن فيه تبيان لكل شيء. لكن هذه الكلية المطلقة بحسب السياق ما تجي انت تقول لي والله القرآن ما علمنا كذا وكذا لا تبيان لكل شيء تحتاجونه فيما - 00:12:40 يوصلكم الى المنزل وهو الله. تبيان لكل شيء تتقربون به الى الله سبحانه وتعالى. وان كان بعض العلماء وان كان بعض العلماء يرى ان هذا القرآن تبيان لكل علم لكل شيء على الاطلاق. حتى علوم الدنيا. كما هو قول ابن - 00:13:10

بس. وهو قول جمع من المفسرين ان القرآن تبيان لكل شيء على الاطلاق. للدنيا والدين لكن قصر عن فهمه الذهان. او ان تبيان لكل شيء. اما بالمنطق واما بالمفهوم واما بالايام والاشارة - 00:13:40

او التظمن واللزوم. فمثلا لو جاء انسان وقال ظل ذي ما في شعب فقال فيه اشارة الى الاطلاع الهندسية الثالثية. ما في لكن القرآن ما انزل لبيان الهندسة. لذلك نقول تبيان لكل شيء يقريركم الى الله - 00:14:10

هذا هو الصواب. اما غيره فقد يكون فيه دالة على سبيل الاشارة قد يكون في القرآن قد من التحقيق في القرآن دالة على سبيل الاشارة. مثل ما - 00:14:40

عن محمد عبد الشیخ محمد عبد رحمن الله انه كان مع بعض المستشرقين فقال له بعض المستشرقين ان قرآنکم فيه انه تبيان لكل شيء. قال صحيح قال نحن الان نأكل فكيف طبخ هذا الطبخ؟ فنادى الطباخ فلما - 00:15:00

قال كيف طبخ هذا الطبخ؟ فبين لهم كيف قال سمعت؟ قال نعم. قال هكذا. قال لكن هذا ما قاله القرآن. قال القرآن قال تبيان لكل شيء وفيه فاسألهوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. ففهم كلمة اهل الذكر على سبيل العموم - 00:15:30

هذا على وجه ما يسميه البلاغيون على وجه التوسيع اللغوية. والا فان النصوص لا ساعد على هذه المعانی فالقرآن فيه كل شيء نتقرب به الى الله. ما يمكن فيه شيء ناقص - 00:15:50

ثم ورد رحمن الله في حديث النسائي رحمن الله تعالى وغيره عن النبي صلی الله عليه وسلم انه رأى في يد عمر بن الخطاب ورقة من التوراة. وهذه بعد فتح خير - 00:16:10

بعد فتح ايش؟ خير فقال متهوکون يا ابن الخطاب ومعنى امتهوکون يا ابن الخطاب؟ التهوک في الشیء التهوک الخوظ فيه بلا بینة. الخوظ فيه بلا بینة ومعنى هذا انکم كيف تخوضون في الكتب السابقة وتترکون الذي - 00:16:30

جاء من عند الله عز وجل. امتهوکون فيها يا ابن الخطاب وقال بعض العلماء التهوک التحیر ام ابو تحیرون يا ابن الخطاب حتى تحتاج في النظر الى التوراة والانجیل لكن هذا المعنی لا يساعد الاول هو الافضل. الاحسن - 00:17:10

لان عمر لم يكن متهوکا بمعنى شاكا ابدا. اذا لماذا جاء بهذه الصحیفة التي في التوراة ان فيها بعض ما كان من اوصاف النبي صلی الله عليه وسلم. او لينظر فيها لعله ان يجد شيئا مما - 00:17:40

ما يكون في القرآن من هذا الباب. لقد جئتم بها بیضاء نقیة بیضاء عکس الظلماء عکس السواد. ونقیة بمعنى صافیة عکس الامیة عکس ایش؟ العمیة. والغمیة. تقول جو نقی وجو صاف وتقول اليوم صحو ونقاء او تقول غیم وغمام - 00:18:00

او غبیش. معنی هذا انتبهوا ان الشریعة التي جاء بها النبي صلی الله عليه وسلم شریعة بیظاء لا ظلام فيها. ونقیة لا غبیش فيها اذا اذا كان الامر كذلك فهل نحتاج الى نور وظیاء غير الظیاء الموجود عندنا؟ متى - 00:18:40

الانسان متى تشغلون الليتات؟ اذا خف نور الشمس صح ولا لا؟ لكن مع وجود النور الشمس هل نحتاج الى نظام ما نحتاج لكن قد تكون يکون نور الشمس موجودة لكن هناك غیوم فنحتاج الى الاضاءة ولا لا - 00:19:10

طیب اذا كان الشریعة التي جاء بها النبي بیضاء ونقیة. اذا في كلا الحالتين لا نحتاج الى اي كتاب اخر مائدة كاملة تامة. ثم قال لو كان موسی حیا. موسی ابن عمران کلیم الله - 00:19:30

وابتعتموه وترکتمونی ظللتكم. لماذا؟ الانسان يضل لاحظ الان لان شریعة موسی عليه السلام منسوخة. وشریعة النبي صلی الله عليه وسلم ناسخة يتبع الانسان المنسوخ ويترك الناسخ يضل. ساضرب لكم مثال. لو جاء اليوم انسان وقال القدس - 00:19:50 شو قبلتنا اولا؟ انا ساصلی الى القدس. صلاته صحیحة ولا باطلة؟ باطلة. بالاجماع. وهو على ظلالة ولا على هدی؟ ها شفتو کیف؟

ليش؟ لم؟ لأن ذلك كان شرعا ثم نسخ واضح ولا لا؟ فدين موسى عليه السلام بعد مبعث النبي صلى الله عليه وسلم منسوب -

00:20:20

قال الله عز وجل واد اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول شوفوا الان هذا سابقها وهذا لاحق ثم جاءكم موصول يعني لاحق مصدق لما معك لتؤمن به ولتنصرنه. اذا لا يصح للرسول الذي -

بعد لا يصح للرسول الذي قبل ان يصر على ما كان عليه. بل عليه ان يتبع الرسول الذي جاء بعد لماذا؟ لانه يجيء بناسخ يجيء بزيادات من هنا كان ضلال -

00:21:20

وببداية انحراف اليهود تركوا ما جاء به عيسى عليه السلام واصروا على المنسوخات والاصرار والاغلال التي كانت عليه شفتوا كيف؟ نفس الكلام لو كان موسى حيا واتبعتموه وتركتموه ظللتم وفي رواية لو كان موسى ابن عمران تأملوا هذه العبارة لو كان -

00:21:40

موسى ابن عمران او لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعه. لو كان موسى حيا ما وسعه الى اتباعه. هذا هذى اللفظة في مسند الامام احمد. لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتبعاهي -

00:22:10

للاية اللي تلوناها قبل قليل واذا اخذ الله ميثاق النبيين اية ايش؟ سورة ايش وين الحفاظ؟ واذا اخذ الله ميثاق النبيين ال عمران وليس الاعراف. اذا مجلس الشفاعة. ها؟ مجلس الشفاعة. احسنت. حتى الشفاعة العظمى. نعم لا يبالها الا نبي اخذ الزكاة. فقال -

00:22:30

عمر رضي الله عنه رضينا بالله ربنا وبالاسلام ديننا وبمحمد رسولنا. هذه الجملة ان كنا ان قلنا متوكون يعني متخوضون فمعناه لم نخوض لعدم رضاه قال ولا للانقياد اذا معناه انه لن يخوضه. واذا قلنا متوكون -

00:23:00

متخرون معناه انه يخبر انه راض بالله ربنا وبالاسلام ديننا وبمحمد رسولنا. وانما كان فظولا وانما كان اطلاعه او مقارنة. وهنا يأتي السؤال. هل تجوز المقارنة بين الاديان -

00:23:30

يعني مثلا الصلاة عند اليهود الصلاة عند المسلمين. الجنة عند اليهود الجنة. اذا كان لبيان الحق لا بأس به اما اذا كان للنظر مجرد النظر لا يجوز. لبيان الحق من المتمرس امر مباح. فرق بين الامرين رضينا بالله ربنا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم

ورسولنا. وهذه الجملة ايضا فيها دلالة على فضل الاسلام وانه قائم على الرضا بعبادة الله لانه الرب -

00:24:10

والتدبر بالاسلام ديننا واتباع النبي صلى الله عليه وسلم رسولنا. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعلب ما جاء في الخروج عن دعوى الاسلام. وقوله تعالى هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا -

00:24:40

الاية عن الحارث الاشعري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال امركم بخمس الله امرني بهن السمع والطاعة والجهاد والهجرة والجماعة فانه من فارق الجماعة قيد شبر -

00:25:00

قد خلع فقد خلع ربة الاسلام من عنقه الا ان يراجع. ومن دعا بدعوى الجاهلية فانه من جهنم فقال رجل يا رسول الله وان صلى وصام قال وان صلى وصام فادعوا بدعوى الله الذي -

00:25:20

ال المسلمين والمؤمنين عباد الله. رواه احمد والترمذى وقال حديث حسن صحيح. وفي الصحيح من فارق الجماعة شبرا فمات فميته جاهلية. وفيه ابي دعوة الجاهلية وانا بين اظهركم. قال ابو العباس رحمه -

00:25:40

الله تعالى كل ما خرج عن دعوى الاسلام والقرآن من نسب او بلد او جنس او مذهب او طريقة فهو من عزاء الجاهلين بل لما اختصم مهاجري وانصارى قال المهاجرين يا للمهاجرين وقال الانصاري يا للانصار -

00:26:00

قال صلى الله عليه وسلم ابي دعوة الجاهلية وانا بين اظهركم وغضب لذلك غضبا شديدا. انتهى كلامه انه الله. قوله رحمة الله باب ما جاء في الخروج عن دعوى الاسلام. ما علاقته هذا الباب بفضل الاسلام -

00:26:20

علاقة هذا الباب بفضل الاسلام ان الاسلام من محاسنه انه يدعو الى نبذ ما يفرق. والتمسك بما يجمع. ومن ذلك الاسماء والالقاب وايضا

00:26:40 مما يدل على أن هذا الباب مما يدل أو يؤكّد أن -

هذا الباب يدل على فضل الاسلام ان الخروج عن دعوى الاسلام هو خروج عن فضل الاسلام فان فضل الاسلام لا يترك فان فضل الاسلام لا يدرك الا بالدخول التام فيه. ها فضل الاسلام لا يدرك الا بالدخول التام - 00:27:10

فيه. فان كان الدخول ناقصا فان الفضل المترتب على اسلامه يكون ناقصا هذا استنباط دقيق من الامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله. ولهذا لا تستغرب اذا قال قال بعض مشايخنا في الهند مشايخ ومشايخنا ان نفس الامام محمد بن عبد الوهاب في توبياته كنفس

00:27:40 -

عن دعوة الاسلام يكون بأمرتين الاول الخروج عنه كليه وهذه هي الردة عياذا بالله تعالى - 00:28:10

الى اليهودية والنصرانية او غيرها من الاديان او الى اللادينية. وهو الدين في الحقيقة وان سموه لا دينية دين الطبيعيين دين الدهريين وعلى هذا المعنى يكون ان العاقل يفكر ويتأمل هذا - 00:28:40

وَالْمُؤْمِنُونَ الْمُؤْمِنَاتُ لِمَنْ يَرِدُونَ لِمَنْ يَرِدُونَ

في الخروج عن دعوة الاسلام خروج عن مقاصده خروج عن مبادئه وبعض شرائمه - 00:29:10

ال المسلمين من قبل. وفيها اذا ابراهيم عليه السلام سماانا المسلمين. وهل ابراهيم ينطق من نفسه - 00:29:50

عنه فان تعجب فاعجب من اناس يزعمون الدين ثم يقولون نحن علمانيين. ثم يقولون نحن 00:30:20

كـفـرـهـ اـمـ قـدـرـ هـذـاـ اللـهـ الشـيـفـشـهـ تـذـهـبـهـ وـقـدـرـهـ كـفـرـهـ وـقـدـرـهـ هـذـاـ اللـهـ الشـيـفـشـهـ

الاسلام. لمبادئه من نتائج عقول البشر. هو سماكم المسلمين من قبل وفيها. اي في هذا الدين - 00:30:50

ايضاً ائمَّةَ الْمُسْكِنِيُّونَ: فَالْمُسْكِنُ دِينُ مُسْكِنٍ مِّنْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَجُورُ الْعَدُولُ عَنْهُ. وَدِينُ الْمُحْسِنِيُّونَ أَنَّ

الجمع سببا من اسباب التالف. فان الاسماء تفرق والشعارات تفرق افعال المخالفه للشرع تفرق فلو ان المسلمين رفعوا شعار الله اكبر من عند انفسهم تفرقوا تفرق ولو انهن ثبتو على الاسم المنزل لكن سببا من اسباب - 00:31:20

كيف الاظافات جديدة؟ يعني مثلا يقول بعظامهم الله اكبر والموت امريكا منين جبت الشعار هذا؟ تظم الموت لامريكا مع الله اكبر ليش؟

منين جبت الشعار هذا؟ هذا شعار ما انزل الله به من سلطان - 40:32:00

قلت ليش لامريكا؟ اما للكفار كلهم ولا قيدهم بالحربيين ثم لماذا تجعله ظلميه شعائر الاسلام بعضهم يقول الله اكبر وفلان هو القائد الاكبر. ليش تحب القائد الاكبر مع الله اكبر ليش ؟ هذا هنا كله من: الخ و ج ع: دعوه الاسلام. بشعارات حديدة - 00:33:00

لهم إني أنت عبدي لا إله إلا أنت انت ملوك السموات السبع

للمهاجرين ويا للانصار. المهاجرين اسم طيب شرعى. والانصار اسم طيب - 00:33:30

وَمِنْ أَكْثَرِ الْمُؤْمِنِينَ لِمَنْ يَرِدُ لَهُمْ مِنْ أَنْوَارٍ

سرعى لن لما استخدم اسخدام يسيرا محالها لمثل سماء النبي صلى الله عليه وسلم دعوه الجاهية. فلما يالي انسان ويقول نحن انصار الله. نقول تعال انت ميزة المسلمين الان نحن جند الله ان تميزت المسلمين الان. ليش تجيب الشعارات هذي ؟ لهذا ايها الاخوة

00:34:00

فيجب ان ننتبه شعارات هذى تفرق جماعة المسلمين. قال عن الحارت الاشعري رضي الله عنه عن رسول الله يقول امركم بخمس. الله امروني بالسمع والطاعة ام السمع اما الامر اذا امر الله اذا امر منه فالحمد لله رب العالمين - 30:34:00

امريكي بهم. استمتع واصمدو. اي استمتع نوعي اامريكي ادا فن واصمدو نوعي اامريكي ادا فن. ونهى. وانجهاد وانجهاد

والجماعة اي مع الحاكم. نلتزم الجهاد مع الحاكم. مع الامر مع الامير مع الرئيس امر بالقتال نقاتل. صالح صالح. عاهد نعاهد ان كان منه ذلك حقا اخر واحرنا. وان كان ذلك منه حورا اثم - 00:35:00

لله دین حمد اجرا و بجز دل و ای دل دین دین مدد بخوران ایم

لما وسلمنا؟ اي شيء نريد اعظم من هذا؟ ها؟ هذا امر عظيم ايها الاخوة حال الامام في المسجد. امام المسجد اذا احسن اجرنا اذا اساء صلاتنا صحيحة يأثم. امر عظيم. الجهاد والهجرة والجماعة. قال فانه من فارق - 00:35:30

الجماعة امام المسلمين المقصود به في هذا الحديث الجماعة امام المسلمين. حاكم المسلمين حاكم البلد. امير البلد رئيس الدولة فانه من فارق الجماعة قيد شبر مقدار. فقد خلق خلع ربة الاسلام من عنق - 00:36:00

تأمل معي في كلمة خلع رفقة الاسلام. شيء عجيب سبحانه الله العظيم يقول ربقة ليس جاب الكلمة هذى بالذات؟ لأن اصل الكلمة الرقة هي العروة في الجبل. الجبل يربط ثم يجعل في مكانه هكذا مكان لكي يمسك - 00:36:20

ويشده فمعنى خلع ربقة الاسلام يعني عروة الاسلام صار صار الان عندك الدين بدون بدون عروة ما عندك يد. كيف تمسك؟ تنزلق. اي واحد يخمشك ويهمشك. ليس لأنك خرجمت عن الجماعة ما صار عندك لا رئيس ولا دولة ولا بلد. ها؟ هذولا يذلونك وهذولا يزلفونك وهذولا - 00:36:50

يستخدمونك وهذولا ها يأسرونك وهذولا يطردونك هذا معنى ارجو ان نفهم معنى الحديث يا اخوة لا نقرأ الحديث مرورا ونمسي. الواقع اليوم خير من يفسر هذا الحديث. من فارق الجماعة قيد الشيخ - 00:37:20

اذا شبر خلع رفقة الاسلام من عنقه. راحت العروة. من عنقه الا ان يراجع. يتوب يعني. وهذا فيه التحذير من الخروج على ولی الامر المسلم. ومن بدعيو الجاهلية فانه من جثا جهنم. نسأل الله السلامة والعافية - 00:37:40

يعني من جثى جهنم. ومعنى جثا جهنم اي الذين هم جثوا على الركب من شدة الالم او جثوا بمعنى انهم مكثوا فيه اذان امادا وازمنة خطورة الخروج على حاكم المسلمين. فانه من جثاء - 00:38:10

جهنم ثم قال صلی الله عليه وسلم ثم قال رجل يا رسول الله وان صلی يعني الرجل خرج عن الجماعة بس هو مصلی وصائم جاء بدعة جاهلية ويصلی ويصوم لا يسمع - 00:38:40

ولا يبطئه لكن يصلی ويصوم. يجاهد على كيده يهاجر على كيده. يسوی جماعة على كيده وحزب قال صلی الله عليه وسلم وان صلی وصام ما دام انه اتى بشعار جديد - 00:39:00

وحزب جديد وجماعة جديدة وان صلی وهو من جذى جهنم. هذى في خطورة البدع ايها الاخوة خطورة الخروج على الشرع المنزل والأخذ بالامور المحدثة البدع شعارات الزائفه فادعوا بدعوى الله. فادعوا بدعوى الله - 00:39:20

سماها دعوة الله. دعوة اي بدعا الله. خبر الله. نداء الله. هو سماكم الذي سماكم المسلمين والمؤمنين. اذا نقول هذا مسلم هذا مؤمن بس عباد الله نقول هذا عبد الله. ها؟ طيب الناس اليوم - 00:39:50

يقول هذا عبد الحسين وهذا عبد الرضا وهذا عبد الرسول وهذا عبد الجيلاني وهذا عبد البدوي لا لا لا يجوز هذه الاسماء. سماكم المسلمين والمؤمنين عباد الله فان قال قائل الناس اليوم منقسمون الى فرق طوائف. يقول لك خوارج مرجة - 00:40:20

شيعة قدرية الى اخره. جماعات تسموا بهذه الاسماء. ماذا نفعل نحن نحن نحن المسلمين. فان سألنا سائل اي المسلمين انت؟ قلنا نحن على السنة على الاسلام الصحيح. نحن على طريقة السلف. ولا نترك الاسم الاصل. الاسلام والايامان - 00:40:50

قال وفي الصحيح من فارق الجماعة شبرا فمات فميته جاهلية. نسأل الله السلامة والعافية خطورة الخروج على الحاكم المسلمين. من فارق الجماعة شبرا فمات فميته. وفي هذا الدليل على خطورة البدعة فان المبتدع ايضا يموت موتا جاهليا لانه خرج عن الجماعة بمعنى جماعة - 00:41:20

السنة جماعة الحق وفيه يعني في الصحيح ابي دعوى الجاهلية وانا بين النبي صلی الله عليه وسلم قال هذا الكلام للصحابه لما استخدمو الاسم الشرعي استخداما خاطئا اللي هو والانصار. ابدعوا الجاهلية وانا بين ظهوركم؟ قال ابو العباس رحمه الله - 00:41:50

وهو شيخ الاسلام احمد بن عبد الحليم ابن عبد السلام احمد بن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية الحراني الدمشقي رحمه الله تعالى المتوفى سنة ثمان وعشرين وسبعين مئة من هجرة المصطفى صلی الله عليه وسلم. ذلك العلم الامام. العابد العالم - 00:42:20

الهمام الذي لا نظير له في الاسلام من بعد الى اليوم. والله لم ارى ولم اقرأ. ولم اسمع ب احد مثله كل ما يقال عنه دون ما هو عليه رحمه الله تعالى - [00:42:50](#)

سواء في العبادة او في العمل. سواء في العلم بالمعقول او العلم بالمنقول سواء في الزهد او في الورع هو امام رحمه الله تعالى في جميع الابواب. يقول ابو العباس - [00:43:20](#)

كل ما خرج عن دعوى الاسلام والقرآن من نسب انساب فلان يقول انا من قبيلة كذا. فلان يقول انا من عائلتي كذا. او بلد فلان يقول انا مصري وهذا يقول انا كويتية مثل وهذا يقول انا مدنية والآخر يقول انا دمشق او جنس - [00:43:40](#)  
هذا يقول انا عربي والآخر يقول انا قحطاني والآخر يقول كذا او مذهب او مذهب سواء كانت هذه المذاهب فقهية كقول بعضهم حنفي او شافعي او حنبل او مالكي - [00:44:10](#)

اوكلت هذه المذاهب من المذاهب العقدية. كقوله انا شيعي او خارجي او قدرى او مرجى او معتزلى او طريقة من الطرق المحدثة في التعبد كقول والزهد كقول بعض الناس انا جيلانيا والآخر يقول نقشبendi والآخر يقول - [00:44:40](#)

بدوي والآخر يقول رفاعي دسوقي عد ما شاء. فهو من عزاء الجاهلية. اذا كان على سبيل اكتب اذا كان على سبيل الافتخار. والتعصب فهو من عزاء الجاهلية اذا كان على سبيل الافتخار والتعصب والتحزب - [00:45:10](#)

وهو من عزاء الجاهلية. اما اذا كان على سبيل التعريفها فهذا مباح ما مثال ذلك يا ايوب؟ ها؟ انا عربي من باب التعريف. فهذا لا يأس به اذا متى يكون من عزاء الجاهلية؟ نفس الجملة. انا عربي ها الحين - [00:45:40](#)

عرفنا ان اراد الافتخار صحيحاً فرق بين الامرين. لما يأتي انسان ويقول انا مصري يريد الاخبار ما في اشكال لكن لما يقول سمعت بعضهم ده انا مصري. اه الان عرفنا انه اراد الافتخار - [00:46:10](#)

فرق بين الامرين. لما يأتي انسان ويقول انا كويتي يخبر ما في يأس. لكن لما قال انا كويت لا الانصار على سبيل الافتخار. فهذا كلها تفرق جمع المسلمين. وتشتت الناس لما يأتي انسان ويقرأ يقول باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. فجاء اليه انسان وقال لماذا - [00:46:30](#)

بالبسملة. قال لشافعي فهو يخبر ومقلد ليس عنده علم. هذا ما فيه يأس لكن لما يقول انا شافعي لا هذا صار افتخار. فيجب ترك هذه الاسماء المحدثة اذا كان على سبيل الافتخار وجوباً والاكتفاء بالاسماء الشرعية المنزلة وجوباً - [00:47:00](#)

والاعتزاز بها والافتخار بها. افتخار بالاسلام افتخار بالایمان. افتخار بالسنة قال بل لما اختصم مهاجري وانصاري قال المهاجري يا للمهاجرين وقال الانصاري يا للانصار قال صلى الله عليه وسلم ابادعة الجاهلية وانا بين اظهركم وغضب لذلك غظباً شديداً انتهى كلامه رحمة الله - [00:47:30](#)

الان كلمة المهاجرين والانصار منزل من السماء ولا من اختراعك الناس؟ ها؟ منزلة من السماء قال الله عز وجل قد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار. ها؟ فترك الاسم المخترع ما هو - [00:48:00](#)

اسم المخترع الاوس والخزرج ما نجد ذكر الاوس والخزرج في القرآن صحيحاً مثلاً اهل المدينة اهل مكة هذه اسماء معروفة عندهم لكن الشرع جاء بالاسم لذلك جاء في صحيح البخاري من حديث غيلان ابن جرير قال قلت لانس انس ابن مالك - [00:48:20](#)  
الانصاري النجاشي. ارأيت اسم الانصار كتتم تسمون به يعني قبل الاسلام فقال كنتم تسمون به ام سماكم الله؟ قال بل سماانا الله ندخل بل سماانا الله انتبه لهذه العبارة. بل سماانا الله. اذا تسمية الانصار من الله - [00:48:50](#)

تصوين المواجهين من وع ذلك اذا استخداماً سينماً لا يجوز. انتبه الان. اذا استخدمت اسم شرعياً استخدام سينماً اي مثال ذلك اسم المتقى هذا اسم شرعياً ولا لا؟ اجيبوا - [00:49:20](#)

شرع المتقون فاولئك هم المتقون هدى للمتقين. لكن لو جاء انسان على سبيل الافتخار قال انا متقى صار الان استخدام سينماً للكلمة الشرعية. صحيحاً ولا لا؟ فننتبه الى هذا اكتفي بهذا - [00:49:40](#)

هذا القدر ونسائل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح وصلى الله وسلم وبارك وانعم على محمد وعلى آل

00:50:00 - وصحبه اجمعين